

ورد ذكره في القرآن الكريم [86]

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ  
[المزمر: 36] مرة واحدة

الذي يكفى عباده كل شيء المقائم بالأمر.

ورد الاسم كصفة مرة واحدة ثم جاءت الكفاية كفعل في مواضع عديدة من القرآن (وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا) [النساء: 81].

الكفاية هي: القيام بالأمر والاستقلال به وقيل: هي دفع المكروه وقيل: هي القوت.

أثر الميمان بالاسم:

- المكافى عباده رزقاً ومعاشاً وحفظاً ونصراً وعزاً هو الله تعالى الذي يُكفى به عمّن سواه.

- والكفايات كلُّها واقعةٌ به وحده فلا تكون العبادة إلّا له ولما الرغبة إلّا إليه ولما الرجاء إلّا منه تعالى.

- روي في الحديث الصحيح عن الغلام المؤمن الذي دعا على جنود الملك الكافر حين أرادوا إلقاءه من فوق الجبل فدعا الله: اللهم

اكفنيهم بما شئت فارجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك: ما فعل أصحابك قال: كفانيهم الله.

- ورد من دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم على قريش: اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يسف فأصابتهم سنة جفاف حصت كل شيء

حتى أكلوا العظام وكفاه - تعالى - شر من كفر به (فاسي كفيكهم الله وهو السميع العليم) [البقرة: 137].

- ينبغي للمؤمن أن يكتفى بالله وهو يكفى نفسه عن غيره فلا يكون عالمة على الناس يتكف بهم ويحذر المكافى تعالى وهو يكفى الناس

شره وأذاه.